على كلام مع الفعل لم تدخله النون وكذلك : ( ولئن قتلتم في سبيل ا أو متم لمغفرةٌ من ا ورحمةٌ خيُر مِمَا يجمعونَ ) وكذلك لئن جئتني لأهلٌ وكذلك : ولئن وصلتك للصلاة أنفعُ لك .

قالَ الأخفش : المعنى : وا للصلة أنفعُ وإنْ وصلتكَ كما أن قولك : لئن جئتني لأكرمنكَ إنما هي : وا لأكرمنك إنْ جئتني قال : واللام التي في ( لئن جئتني ) زائدة وقوله D ( ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبةٌ مِن عندِ ا ) على معنى اليمين كأنه قال وا أعلَم واللِه لمثوبةٌ مِن عندِ اللِه خيرٌ لَهم ولو آمنوا وقال لا تقول : إنّ َ زيداً لقامَ وتقولُ : إنّ َ زيداً إليكَ كفيلٌ وإن زيداً لهُ ولك منزلٌ لأنّ َ اللام لا تقع على فعلٍ فإذا كان قبلَها كلامٌ ضمتهُ معها جاز دخول اللام وتقول : سرت حتى أدخلُ أو أكادُ ترفعهما جميعاً لأنك تقول : حتى أكادُ والكيدودة كائنةٌ وكذلكَ سرت حتى أدخلَها أو أقرب منها لأنه قد كان القرب أو الدخول وكذلك : سرتُ حتى أكاد أو أدخلُ وأشكلَ عليّ َ كُلّ ُ شيءٍ حتى أظن أني ذاهبُ العقلِ فجميع هذا مرفوع لأنه فِعلٌ وهو فيه قال الجعدي : .

( ونُنْكِرُ يَوْمَ الرّ َوْعِ أَلْوانَ خَيْلِنَا ... مِنَ الطّ َعنِ حَتى تحسبَ الجونَ أشقرا ) .

قال : يجوز في ( تحسب ) الرفع والنصب والرفع على الحال والنصب على الغاية وكأنكَ أردت إلى أن تحسب وحكى الأخفش إن النحويين ينصبون إذا قالوا : سرتُ أكادَ أو أدخل يا هذا ينصبون الدخول ويقولون :